

# مجتبى

MUJTABA



إقرأ في هذا العدد

سيناريو: إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن



شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)  
المرکز القومي - قم المقدسة

عبد الله بن عبد الرحمن  
بن عبد الله بن عبد الرحمن  
بن عبد الله بن عبد الرحمن

محلى قضاائى  
www.dawateislami.net



البريد  
الجمهورية الإسلامية في إيران  
طبريز  
FV558/FV58  
+98 521 - 7727447  
+98 521 - 7727448

**المجلة الدولية للإحصاءات البيئية**

المجلة الإلكترونية  
للمجلة الإلكترونية  
للمجلة الإلكترونية  
للمجلة الإلكترونية

المعهد العالي للتقنية  
بدرجته دكتوراه في العلوم

الطابق الثالث

المعهد العالي للدراسات والبحوث  
البيئية (مركز البحوث البيئية)

**مختار الرسم (١) نظام اعمى**

سنة ١٩٨٨

[illegible]

## حماد غريق الجحفة

حجاء على بصائر اللوحات ج ٢ ص ١٠٢.

أن حماد بن عيسى سأل الإمام الصادق (ع) أن يدعو له الله تعالى، ليرزقه ما يحج به إلى بيته الحرام مراراً وأن يرزقه الله تعالى ضياعاً حسنة وداراً عامرة وزوجة صالحة من بيت حكريم وأن يرزقه أولاداً أبراراً صالحين. فرفع الإمام (ع) رأسه إلى السماء وقال: (اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة وارزقه ضياعاً حسنة وداراً حسنة وزوجة صالحة من قوم حكرام وأولاداً أبراراً). قال بعض من حضره: دخلت بعد سنين من دعاء الإمام (ع) على حماد بن عيسى في بيته في البصرة، فقال لي: أتذكر دعاء الإمام الصادق (ع) لي، قلت: نعم. قال: هذه داري وليس في البلد مثلها وضياعي أحسن الضياع وزوجتي من تعرفها من أكرم الناس وأولادي هم من تعرفهم من الأبرار، وقد حججت نماني وأربعين حجة. قال: فحج حماد حاجتين بعد ذلك، فلما خرج في الحجة الحادية والخمسين ووصل إلى الجحفة، وأراد أن يحرم دخل وادياً ليغتسل فأخذه السيل ومر به، فثبته غلماناه وأخرجوه من الماء مبتاً فسمي حماد غريق الجحفة.



۱۳۸۹ خرداد ماه



## كلمة العرو

أسعد الله أياكم بمناسبة عيد الفطر السعيد وتقبل  
أعمالكم وصيامكم في شهر الله المبارك!

إنها الأصدفاء الأجزاء إن عمر الإنسان هو فرصته الوحيدة  
التي ينبغي له أن يسقى فيها لأعمال الخير كي يستفيد  
من هذه الفرصة في راحة ضميره لدنياه والآخرة إذ  
المطلوب في الدنيا هو العمل الصالح لأن الدنيا مزرعة  
الآخرة فمهما أمكننا أن نسلق في عمرنا من العمل ما  
نستفيد به في الآخرة وما نرضي به ربنا عز وجل فالتسبيح  
(ص) يصف لنا الدنيا بالذكمة التالية فيقول: (الدنيا كمثل  
رجل استظل بظل شجرة ثم تركها وراء) أو قوله (ص)  
للإنسان: (يا بن آدم إنما أنت جواد غاصد) فلابد لهذا  
الجواد أن يبلغ هدفه فالعافل الحكيم هو من تزود من  
«دنيا الآخرة».

هذه هي رسالتنا لابد أن نخلفها نصب أعيننا وقد أعدنا  
لكم في مجلتكم الحسنة حقائق في هذا العدد مالد وطاب  
من الأركان والأبواب ما نستعدون ونفضون معه أوفانا  
سعيدة ولا ننسى أن نذكركم بوفاء إمامنا الصادق (ع)  
في الخامس والعشرين من هذا الشهر لتستقبلوا هذه  
المناسبة بما تستحق من تعظيم شعائر الله فيها فإمامنا  
الصادق (ع) له الفضل الكبير علينا بما نشر من علوم آل  
محمد (ص) يلقى حصي مذهبا باسمه المذهب الجعفري  
فعمم الله أجورنا وأجوركم بهذه المناسبة الأليمة.





## تواضعه صلى الله عليه وآله وسلم

المدينة نزل في دار أفقر رجل فيها، وهو أبو أيوب الأنصاري، فكانت رسول الله (ص) ينام في داخل الدار، وأبو أيوب وزوجته ينامان فوقها. يقول أبو أيوب: ففي يوم انكسرت جرة الماء، فخشينا أن يتساقط الماء ويتقاطر على رأس رسول الله (ص)، فأخذنا قطعة من القטיפه أنا وأم أيوب نجفقت الماء حتى لا ينزل على رأس النبي (ص). ولقد كانت الناس في كل لحظة يستطيعون رؤية الرسول (ص) والاجتماع به، فكانت يعيش بين الناس متفقدا أحوالهم وقاضيا حوائجهم.

قال الله تعالى مخاطباً رسوله المصطفى (ص): (وإنك لعلى خلق عظيم). كانت من سيرة النبي (ص) التواضع، فحينما كانت يجلس مع أصحابه لم يتميز عنهم ببيزة في مجلس أو مقعد، حتى إن رجلاً دخل المسجد يسأل عن رسول الله (ص) وهو لا يعرفه فقال: أيكم رسول الله؟ لعدم امتيازه عنهم بشيء.. ولقد دخل عليه يوماً رجل فاهتز وأرتعد من هيبتته، فقال له رسول الله (ص): هون عليك إنها أنا ابن امرأة كانت تأكل القذ بركة... فأنا واحد منكم. ومعلوم أنه حينها هاجر إلى





## سيرة علي (ع) في رعيته



### نظر الناس ونظره عليه السلام

حينما فتح المسلمون بلاد فارس واستولوا على كنوزها أرسلت تلك الكنوز إلى المدينة ومعها بنات كسرى، وكان من جملة تلك الكنوز بساط طوله ستون ذراعاً في ستين ذراعاً، وقد نقش عليه بالذهب والجواهر أنواع النقوش الجميلة. وقد نال كل جندي من جنود المسلمين اثني عشر ألفاً غير الدور والمساكن، وبلغ ما دخل بيت المال ثلاثين مليوناً، وقسمت الغنائم على المسلمين وبقي

البساط الثمين الغالي القيمة، فسأل عمر من الناس المشورة، فقالوا: حذره لك فاستشار عمر أمير المؤمنين (ع)، فقال (ع): لا إنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فامضيت، وقسمت فسويت أو لبست فأبليت، أو أكلت فافقت، وإنك إن ثبقت اليوم على هذا لم تعد في غد من يستحق به ما ليس له. فقال عمر: (لقد صدقتني ونصحتني يا أبا الحسن). ثم قطع البساط وقسمه على الناس.





## الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام ومدرسته الحرة

، لكن شخصية الإمام العظيمة وعلمه الوارف وإخلاصه في القول والعمل كل تلك العوامل دفعت الناس إلى الازدحام على مدرسته، فما ظنك بحاضرة صغيرة كالمدينة المنورة يجتمع فيها أربعة آلاف طالب من مختلف الأماكن ينتظرون بشوق إلى ما ينقل من أمثال مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن جريج وروح بن المختار ووهب بن خالد وإبراهيم بن الطحان وعبدالله بن عمرو وأبو حنيفة وغيرهم من أئمة المذاهب والفرق وإذا كان هناك من تشابه بين مدرسة الإمام (ع) في المدينة ومدرسة الاسكندرية من جهة كونهما حركتان في أفق الدرس والتحصيل لكن مدرسة الاسكندرية انطلقت على نفسها فلم تسمح بمناقشة المسائل الدينية في حين أن حرية البحوث الملقاة في مدرسة الإمام (ع) كان رائدها الحرية في جميع موضوعاتها بما فيها الموضوعات الدينية ولم يكن هناك ثمة حرج في أن يشكل الطالب على استاذه في رأي أو فكرة أو عقيدة معينة وهنا يجب أن نذكر أن الطائفة الإمامية الاثني عشرية وعلى رأسها أئمتها المعصومون عليهم السلام كانوا رواد هذه الحرية، وبذلك فقد تميزت هذه الطائفة بقناعتها في ثقافتها وخصب أفكارها، فامتلكت أسباب التوسع والانتشار دولما حرب أو إراقة دماء، لأن مدرسة قوامها العقل وأساسها كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وستة رسوله الكريم (ص) الصحيحة المودعة عند أهل بيته الطاهرين عليهم السلام لا تخشى عنتا ولا عدوا إلا ما كان من السلطات

بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه في الخامس والعشرين من شوال نود أن نعرض صفحة مشرقة عن مدرسته وأسلوبه في الدرس وحرية طلبته في المناقشة والرد والحق أن مدرسة الإمام الصادق (ع) كانت تمثل ملبرا حرا يستطيع الطلبة فيها - وهم من عليه القوم من رؤساء المذاهب والفرق الإسلامية - أن يسألوا ولهم أن يعترضوا ولهم أن يعبروا عن آرائهم وما يجول بخواطرهم ، كما من حقهم أن ينتقدوا آراء استاذتهم، ولم يكن الإمام الصادق (ع) يقرض على تلامذته رأيا خاصا لا بد أن يدعوا له، ومع كل هذه الحرية التامة كان الأمر ينتهي دائما إلى الإيمان بقوله ورأيه مدعما إياه بالحجة الساطعة والدليل الصحيح وفي جانب آخر ما كان المتزودون من مدرسة الإمام (ع) وحضار بحثه يغيرون غاية مادية أو نفعا دنيويا، بل لعل العكس كان يحصل، إذ إن حضور هذا الدرس كان يعرضهم لكثير من المضايقات من السلطة الحاكمة أموية كانت أو عباسية، فمن عرف منهم أنه ميثال للإمام الصادق حامل فكره لم يأمن على حياته من السلطة القائمة، ولعل مقتل المعلن بن خنيس أكبر شاهد على ذلك إذ قتله داود بن علي ، لأنه ممن يحمل فكر الإمام الصادق (ع) والموالين له ورغم هذه المخاطر كان حضار دروس الإمام (ع) لديهم من الشوق إلى المعارف الإلهية التي يبيتها ما يجذبهم إليه رغم كل شيء فيحج إليه العطاش إلى علوم آل محمد (ص) من مختلف الأماكن رغم المسافات البعيدة بينهم وبينه على رداءة وسائل النقل



دولة من دولها أن شخصاً لم تتوفر لديه قناعة فيما يعتقد فانتقد مسألة فيها في الدين المسيحي الكاثوليكي والبروتستاني لنزلت به العقوبات الصارمة كما قضى على القس الإيطالي (برولو) بالموت حرقاً لسبب بسيط وهو قولته: (إن الإنسان متى ما بلغ سن الرشد تكونت لديه آراء تتفق مع عقائه واستباطه في شأن الحياة الدنيا) فحرمته الكنيسة بالكفر وعذبوه بالعقوبة بالنار حتى موته مع العلم أن هذا القس كان مثلاً لمساعدة المحتاجين والفقراء ومعالجة المرضى المعدمين وأمثال ذلك من الواجبات الإنسانية ويومها كان عمره ٥٢ عاماً وقد ذكر هذه المأساة الشاعر الفرنسي (فيكتور هوجو) في كتابه (البؤساء) فلاحظ الفرق الكبير بين مدرسة الإمام الحرة وغيرها عبر القرون

القائمة ومن يلاحظ الدول الشيعة التي قامت في العالم الإسلامي كالدولة الصفوية في إيران والدولة الفاطمية في مصر فإنها لم تتوسل بالقوة والنفوذ لتشر مذهب أهل البيت عليهم السلام كما حصل للمذاهب الأخرى بل بدأ الشيعية يأخذ طريقه في قلوب الناس لأحقية وصواب معتقداته ولم تنفع المعاول العاقدة على ضممه وهدمه طيلة القرون المازة عليه من قبل سلطات الجور المعادية له على طول الخط وإذا أردنا أن نعقد مقارنة بين حرية الرأي والتعبير والعلم والمناقشة في مدرسة الإمام (ع) وبين أوروبا الفارقة في ذلك الوقت بالقرون الوسطى في ظلام الجهل والتخلف فقد عاشت أوروبا مئات السنين بعد عصر الإمام الصادق (ع) وهي لا تملك حرية الاعتراض في مسائل الدين أو حتى التساؤل فيها، فإننا ما حدث في







## طرائف شعرية

### أهل حمص وما أمرالك ما أهل حمص؟

ولديك الجدة الشاعرة المعروفة أبيات بهجو  
بها أهل حمص لسبب عجيب وغريب،  
وذلك؛ لأن خطيبهم كان يكثر الصلاة على  
محمد (ص) فعزلوه، وهي حادثة غريبة  
حقاً في مجتمع مسلم، فقال ذلك الجد:

سمعوا الصلاة على النبي توالي  
فتفرقوا شيعاً وقالوا: لا

ثم استمر على الصلاة إمامهم  
فتحزبوا ورهب الرجال رجالاً

يا آل حمص توقعوا منه حارها  
حزباً يحل عليكم ووبالاً

فاهت وجوهكم وجوهاً طالما  
رغبت معاطفها ومساءت حالاً

إد يته منه صلى عليه كرامة  
فالله قد صلى عليه تعالى

### ممن تُقبل التوبة؟

قال صاحب به عباد في رد الشمت لأبي المؤمنين (ع):

لا تُقبل التوبة من تائب  
إلا بحق أبي طالب  
أخي رسول الله بل صهره  
والصهر لا يعدل بالصاحب  
يا قوم مني منكم علي وقد  
رذت عليه الشمت من جانب

### القاضي الجائر

وقال الشاعر عبد الباقي العمري في قاض جائر:

وقاض يحور ماله من مضارح  
علي أنه بالعسف أقطع من ماض  
قضى ومضى لك إلى كل خاية  
من الخزي لا يخطى بها أبداً قاض  
يقولون بقضي قلت لك يبطل  
وقالوا بقص الحق قلت يعقرض



## وأبن التربة وأبن الترك؟

قال الدكتور محمد مجذوب شاعر سورية الكبير مصوراً حرم الإمام أمير المؤمنين (ع) وما شاء الله له من العزة والرفعة وما شاء تعالى لحصنه معاوية من المعانة والضعة فقال:

أبى القصور أبى يزيد ولهوها  
تلك البهارح قد هضت لسبيلها  
هذا ضريحك لو بصرت بيؤسه  
كأنه من التراب المعصية بخربة

إلى أن يقول:

قم وارمق النخف الشريف بنظرة  
تلك العظام أحرز ربك قدرها  
نازحتها الدنيا ففرت بوردها  
وسعت إلى الأخرى فخلد ذكرها  
أبى يزيد وتلك حكمة خالق  
برئت طرفة وهو باق أرمه  
فكأن لولا خوف ربك تعبد  
ثم انقض كالعلم ذاك المورد  
في الخالصة وحفظ ربك أخلد  
تجل على قلب الحكيم فيرشد

## ما بين الفحام والنحوي

هناك مطارحان جميلة بين السيد صادق الفحام وتلميذه الشيخ محمد رضا النحوي حيث حرص الفحام بالمتنبى أحمد بن الحسين ورد عليه تلميذه منتصداً للمتنبى. فقال الفحام:

وإني نبي الشعر كم لي معجز  
قدح عنك قول ابن الحسين بمعزل  
فكم بين ما يأتي به الناس كاذب  
تنبى وما يأتي به الناس (صادق)

فأجابه تلميذه النحوي:

أرى بعض من قد جاوز الحد  
على المتنبى ظل يفخر والذي  
فكم مدح فضل النبوة قبله  
ولا يدعيها بعد (أحمد) (صادق)

والكتابة فبعها جميلة.

١- ابن الحسين هو المتنبى.

٢- صادق هو الشاعر نفسه صادق الفحام.

٣- أحمد هو المتنبى.





# صفحة الأدب

## الناصر لدين الله



الناصر لدين الله هو أبو العباس أحمد بن المستضيء ولد في العاشر من شهر رجب سنة ٥٥٢ هـ، ويويع بالخلافة بعد أبيه سنة ٥٧٥ وكان عمره ٢٣ سنة، وبقي فيها مدة ٤٧ سنة وهي أطول مدة بقي فيها خليفة، وكان من أفاضل الخلفاء بصيرة بالأمور سائسا مقداما شجاعا، ومن شعره قوله،

قسما بمكة والحطيم وزمزم      والرافصات ومشيهن إلى متى  
بغض الوصي علامة مكتوبة      تبدو على جبهات أولاد الزنى  
من لم يوال في البرية حيدرا      سيان عند الله صلى أم زنى

وفي مرة كتب إليه نقيب الطالبين يسأله عن صحة ما وصل إليه من أنه تسنن فأجابه بالأبيات التالية،

يمينا بقوم أوضحوا منهج الهدى      وصاموا وصلوا والأنام نيام  
أصاب بهم عيسى ونوح بهم نجا      وناحي بهم موسى وأعقب سام  
لقد كذب الواشون فيما تخرصوا      وحاشي الضحى أن يعزبه ظلام

ومما يذكر في حق الناصر لدين الله أن داره سكن بها ثلاثة من أئمة أهل البيت عليهم السلام وهم: الإمام الهادي وولده الإمام العسكري وولده الإمام المنتظر (عج) ومنه غاب عن الأنظار ولذلك يترك به المؤمنون.







## نشأ عن العدي

قال إمامنا الصادق (ع)، (يا معشر الشيعة علموا  
ولادكم، شعر العدي فيه على دين الله والعدي هو،  
سفيان بن مصعب العدي الذي قال في شعره،

وقالوا رسول الله ما احتار بعده

إماما ولكنا لا نفسا آخرنا

لحمنا إماما إن الفام على الهدي

اصنعنا وإن ضل الهدية قومنا

فقدنا إذا أنتم إمام إمامكم

بمحمد من الرحمن تهتم وما لها

ولكننا احترنا الذي احتار ربنا

لنا يوم حم ما اعتدينا ولا حلتنا

سيجمعنا يوم القيامة ربنا

فتجرون ما فتنتم وبجري الذي فلتنا

ونحن على نور من الله واضح

فيا رب ردتنا منك نوراً وديتنا

وكان الحلفاء العاصيون الذين يسرو مذهب الشيع  
في عصر ينتمون إلى هذا الشاعر وقبيلته، وهم أربعة  
عشر خليفة أولهم عبيد الله بن المهدي وآخرهم العاصد،  
وقد دامت خلافتهم ٢٩٦ سنة وانتهت عام ٥٦٧ هـ.

## الفنك الصالح

هو صلاح بن رريك كان وزيراً للحليفة العاصد  
من الحلفاء العاصميين، وقد تزوج العاصد ابنته  
وتوثقت العلاقات بينه وبين العاصد، لكن عمه  
العاصد دبّر له جماعه ليقتلوه بالسكاكين  
فمعلوا، لكنه لم يمت وعولج من جراحاته وبرى،  
فغاب العاصد في ذلك، فاعتذر له وحلف له انه لم  
يعلم ولم يفعل، ثم رسل العاصد عمه اليه فقتلها  
ومن شعره،

بجيت علي ارتقي منكب العلي

واسحب ذيلي فوق هام السحائب

إمامي الذي لما تلصصت باسمه

علبت به من كان بالكثير غالي

من الطائر الشوي أولى دالة

بو استيقصوا من عملة وتعصب



• إشارته إلى حديث النبي (ص) ودعائه في أن يأتيه الله بأحب

خلق له إليه بأهل معه ذلك الطائر الشوي الذي هدي إليه



# حينما ننكح الأرواح

## براءة الذمة

رجل من أهل لبنان اسمه الحاج يوسف سلامي  
 رد في مدامه مرحوم بعلامه السبح محمد رضا  
 الرئيس فحدد بسامه عن حاله ولرحوم السبح  
 محمد رضا بمتن في شخص حر وقف مع الحاج  
 من فريجات وحصل منه الحاج يوسف عن  
 حونه يقرب به جنسي من هذا الرجل فقد  
 تعني كثيرا، فانتبه الحاج يوسف من لومه  
 وهو مسعرب من هذه برويا تكن صورة  
 الرجل السبح لا يعرفه بوقف مع الحاج من  
 متطعه في ذهنه ومن غرب الصدق من الحاج  
 يوسف ذهب من سوي مدينه البعلبكه فراك  
 الحاج من فريجات فيما مع ديت مسعرب نسي  
 به في شام وهو يعرفه فجا، اليه فدل به هل  
 لك علاقته مع السبح محمد رضا الرئيس فاجاب  
 عن بصر انه لا يسامحو لي عليه سبع براء  
 بسامه حدثت معي فبين وقته ببار ليسحق في

## روح والده مخاطبه

رجل اصابه وجع في جانبه الايسر ويصعد ليصل  
 الى ما تحت اضلاع الصدر، ظل يعاني منه مدة  
 طويلة تزيد على السبع سنوات وبرايع الاطباء  
 ويصرف امواله في ذلك فلم يجد علاجاً ناجحاً  
 يسريح فيه. وفي احبى الليالي وبينما كان نائماً  
 راى والده في عالم الرويا يناديه ويقول له لا تقلق  
 من جهة وجعك هذا ولا تصرف اموالك عند  
 الاطباء وشراء الادوية، ان دواءك هو في ربيع ليرة  
 لبنانية تشتري فيها محلب او اسحلب حب طيب  
 الرابحة يسعمل في عمل كعك العيد وهو نوع من  
 الخبز ثم قال والده، تمضض هذا المحلب فراك  
 سلباً ان شاء الله قال الرجل، فاشترت هذا المحلب  
 واستعملته فبرئت والحمد لله. وقد وصفته لاحرين  
 فاستفادوا منه والجنير بالذكر ان والد هذا  
 الرجل كان له اللام بالطب





وبقيته روح ومات معه ببحرها وبقي شلج عند قدسك له الحاج يوسف الروب وطلب منه ان يري دمه فلم يفعل فاحدود وذهب الى عاليه سبيبه لتصبه في حسيبه لتصبه. وسرح به الحاج يوسف روياد وطلب منه ان يساعده في ابر دمه شيخ محمد رص فكله معه بعنه وحوذا اقصاعه بامر دمه الشيخ فاصر على لامتدح وهما خرج حاج يوسف عسر ليراب ليدسه وعصاف باد

## الله لطيف بعباده

قال الشيخ محمد نقي العقيه صاحب كتاب حجر وطير

كان لدينا سائق برلت به الحال فصار سائقا لاحي لشيخ علي العقيه. وكنت انا اكلمه بقيادة سيارتي في كثير من الاحيان. لكنه كان يتعيب عن عمله لانه شديد في معيته. فكان يرجع الاطباء وتصبه الحمى من جراء ذلك ولا يسمع بعلاجهم. وفي مره من ابراف سائقه عن مرضه. فقال كنت



بانما وكان الالم شديدا قرأت في منامي رجلا واقفا الى جاني يقول لي كيف حالك يا معلم. فلم اجهه. فعاد علي قوله. وبعد احم ورد قال دوتك في بيت الشيخ علي العقيه. اذيت الوردة التي في مدخل النار فان دوتك فيها. خذ من الوردة برورها وافتح البرور فتجد فيها مسحوقا يشبه الشا ضغ عليه قليلا من الماء. فانك سترا ان شاء الله قال الرجل السائق. وكنت طالما اتردد على بيت الشيخ علي العقيه فلا فنيه لتلك الوردة. فلما جئت الى بيت الشيخ فسلني عن حالي فاخبرته بالرويا. فقال. هذه وردة الاقدور فاخذنا منها برورها وفتحناها فوجدناها كما قيل لي في الرويا. فجمعتها ووضعت عليه قليلا من الماء فشربته فما احسست بالهم في معنتي بعد ذلك اليوم!!



# مفارقات

## الرمخشري ومسألة الصلاة

### على آل محمد (ص)

الباري سبحانه وتعالى طلب من الناس التمسك في الدين ودرسته والنمض فيه، ثم انذر الناس به، فعلى نارس الدين ان يكون ورعا ميت عليه محلصا في اداء ما تعلق به، اما لنا امر من الدين لا غرضي الخاصة ولرمي به بعيدا عن مصادقه، فهذا من العجيب العجيب حكما صبح الرمخشري فهو ور كان من المفسرين الذين ينسبون الى لعنة وهو عالم ليس بجاهل لكنه مع شديد الأسف لم يرتفع فوق مستوى هوانه في مسألة الصلاة على النبي (ص) فانه يقول لا بأس بالصلاة على النبي واله لنا اسركتهم مع النبي (ص)، اما يا الرمخشريه كان يقول في الحسين (صلى الله عليه) ان هذا لا يجوز!!! فهو يرى ان الصلاة على

## السيوطي والدولة الناطمية

### عجائب وغرائب

الحقفاء الماضميون الذين حكموا مصر عهدا طويلا، والذين بنوا العدل والعبه وبموا الحضارة وبنوا مدينة القاهرة ورهقوا فو عبد الارهر الشريف حتى بات عبرا لعلم والعفة والدين كتب عنهم الكاتب المصري المعروف عباس محمود العقاد كتابه الذي تناول دولتهم ودارجته بشكل موضوعي وعنهجي هوذا الماضميون بصمهم السيوطي في كتابه تاريخ النبلاء بانهم ليسوا من فريس وإنما معاهم الماضميون جهة العوم والا فحدثهم محوسي وان كبرهم رباقة حارحون عن الإسلام، وانهم باحو، الحمر وطهرو سب الانبياء وامروا الناس بعبادتهم الى غير ذلك من السب الرحب البعيد عن الامانة والموضوعية لكاتب ومورج يحزم نفسه وامادال لا لانه موالون لاهل بيت النبي (ص) قد عرفوا الحق فاتبوه ونا كان سلطانهم معروف بالاستقامة والقوة والعدس حشيت منهم السلطة العنسية في بغداد العادية لاهل البيت عليهم السلام فوجهت نار غضبها وحققها عليهم بواسطة وعاط سلاطينهم فسلبواهم انما هم الى رسول الله (ص) ووسموه بكل سمة حسية وردية!! فهل هذه هي الامانة؟ وهل هذه هي الموضوعية؟ وهل هذا هو الصدق فيما تكتب وتقول ب سيوطي!!!





## الذهبي وحديث الطائر المسوي

حدث الطائر المسوي حديث صحيح نقله كل كتب الحديث ومن بينها المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری. وهو رجل منصف في أغلب مروياته ولكن يبدو أن سيرته هبت في شهر مروياته لا يروق ببعض ممن اتصف بعرض القلب كالذهبي. فهو تارة يصف الحاکم النیسابوری بالنشيع وتارة أخرى بنقل هو عن ابن طاهر قوله سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاکم فقال هو ثقة في الحديث ولكنه رافضي حبيث. والحال أن الكل يعرف أن صاحب المستدرک هو من أبناء العامة وليس من الشيعة ولكنه رجل منصف بنقل الحقيقة كما هي ليس من الدين في قلوبهم مرض إن شاهدوا فضيلة أو منقبه لعني (ع) صنعوا بها بكل ما استطاعوا إسقاطها. وأد بعلي (ع) هذا الرجل العصبية الذي سحر حياته لبنا، الإسلام وأمن نفسه في ذات الله. وبه تكن حياته بزمها إلا مناجاة وفصائل بسيفه وديانه. وسيرته العنقة بسكت يدك إذا نهذ الرجل بكون عندهم حالب من كل شيء. إن هذا الحقد الذي يحملونه ضد أمير المؤمنين (ع) عما هم وصله وفادته إلى سوء التصير حيث يقول رسول الله لا يمر نومين (ع) (يا عني لا يحبك إلا مؤمن صلب الولادة، ولا يبعصك إلا منافق).

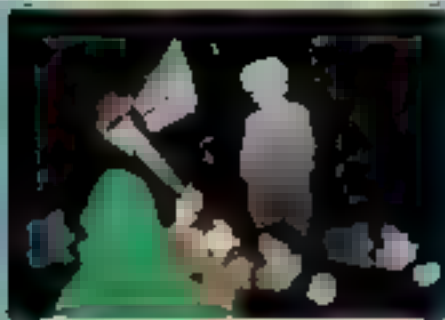
الأل منصرفين مكروهة، لأنها تؤدي إلى الاتهام بالرفض وقد قال رسول الله (ص): (من كان يوم من يائه واليوم الآخر فلا يقمن مواقف التهم)، فهذا الكلام مستعرب منه أنه يصدر من عالم متعمقه في الدين، قال النبي (ص) الدين طهرتهم السماء بآية التظهير فكيف تكون الصلاة عليهم بدعة؟! ثم إن آل النبي (ص) وهم بتلك المنية هل هم لفنة خاصة من المسلمين يا رمخشري أو منهم مضرب اللئل في التقوى والعبادة والظهار والاستقامة والورع والعمل. ثم ما معنى الصلاة عليهم يا رمخشري؟ إن الصلاة على الإنسان ليس إلا الدعاء له برفع المزلّة. فلا يستحق آل النبي (ص) هذا الدعاء، انكم تدعون بطلعة والجالسين من حلفائكم وأصحاب السلطة والسمود فيكم بالحفص وطول العمر وانهم ظل الله في الأرض فهذا حاسر<sup>١</sup> أما حينما يصلى على اصحاب المنقبين و سيد شباب أهل الجنة فيكون هذا موضع تهمّة. ما بعد هذه النتيجة عن الحق والدين يا رمخشري<sup>٢</sup>



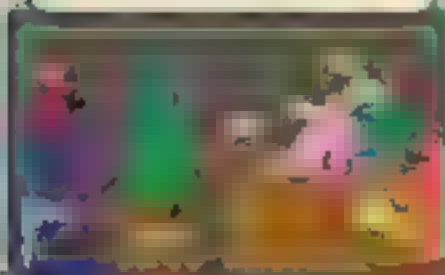
# ابراہیم خلیل الرحمن (ع)

کلمات علی حسین اظہاری رسوم موران

وہر شعبہ اعضاءہ جسم حصہ الاقسام  
ووضع نفسہ فی ہر صلب الاقسام



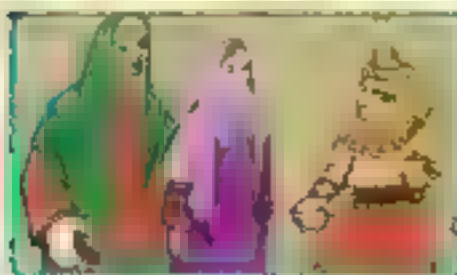
فجاءوہ من بحر اربعہ اقسام  
عقبہ و حکمو عقبہ بالآخر



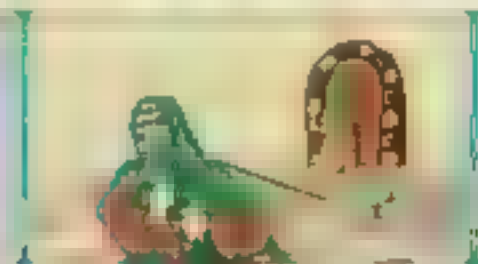
نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام



وہر اقسام ہر اقسام ہر اقسام ہر اقسام ہر اقسام  
نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام



نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام



نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام



نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام



نقد معوضہ ہمارے من حصہ جسمہ ہمارے کلمہ مخالف  
(یہاں مضمون ہر دہائیہ علی ہر اقسام) واصل  
توہنہ لفظہ و لفظہ ہر اقسام ہر اقسام  
اگرچہ جسمہ ہر اقسام ہر اقسام







قصة الف  
شعر

## مثل العيب في الناس

حصص أخذ الولاية على الناس سماع الملاحى وشرب الخمر.  
فأراد أحد الأصحاء أن يخلص ولده فطلب منه الوالي أن يسمح  
له بإحضار حصص الملاحى لذلك. فقال له الوالي: قد أدب لك  
في حنان ولطف على أن لا يكون عندك ربط ولا طيور ولا دى  
ولا حود ولا مرمار ولا سمع. فقال العيب: فبأذن مولاي  
الوالي أن أحضر ولده الناحية نلطم عدي دورى أو ثلاثة!!!

## كيف تكلم من البارز؟

لم يرحل مع شعبة أمير المؤمنين (ع)

رجلا مع الحوارج وبيده هلاجه. فقال الخارجى: لأفعلك أو نتبرا مع عبي

ومعاوية! فخرجت موقى الرجل لكنه البت فقال: أنا مع علي. ومع معاوية يري!!!

## وصية معاوية

أوصى معاوية بن أبي سفيان عبد مؤمن الله  
يريد قال: لا تخرج أحدا يلحقني إلا حمرو مع  
العاصم. فإن فعل وأراد أن يخرج مع حمري  
فامعه مع اللوح وقل له: أما أن تبايعني  
وأما أن أهلكك به. فقال حمرو: هذه لست  
ملك إنما هذه مع هذا النعم - وأشار بيده  
إلى معاوية - ورفضه برجله وبايع.





## عظلة الخلق

قال: إن رجلاً كان له صديق يفتنه معضلة الخلافة. فطلب منه في يوم عظلة الخلافة - وهو يوم الأتيس - أن يخلق دفتنه فلم يجد الخلاق دفاً منه تلبية طلبه. فلما وصح الصابون علم دفتنه صديقه. دخل معقل القنافة عمله وقال ما هذه المخالفة؟ ألم تصح العناية هذا اليوم عظلة للخلافة؟ فقال الخلاق: هوون عليك إنما أردت تدميره إلى يوم غد!!!



## هذه صفات المستحاضة

يحكم أن رجلاً كان شديد الرحمة في الجماع. وكان يقول: ما أصلي الصبح إلا بغسل واحد. ولا أصلي الظهر إلا بمقلة والعشاء كذلك. فقال له بعض من سمعه: يا هذا إنما هذه صفات المستحاضة الكثيرة. فدخل الرجل وطأها رأسه.



## هو صادق في قوله!

روى المصنّف العباسي عصفورا يصدق فلم يصدقه. فقال له أنه حمود وريه: أحسنت يا سدي! فقال: أسعدي يه؟ كيف أحسنت ولم أصب العصفور؟ قال: أحسنت يا سدي إلى العصفور.

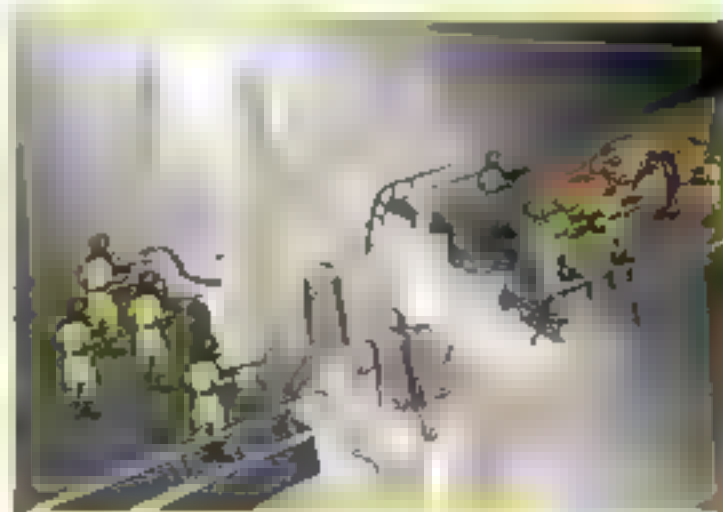


## إنه على كل شيء قدير



قال الشيخ عبدالحسين نعمة العاملي قاضي مدينة البطية الشرعي الحميري، قال: عندما انتهت الحرب العالمية الثانية، واصطدم الجيش الانكليزي بالجيش الفرنسي في جنوب لبنان، جرح أحد اقربائه، وهو حسن طالب نعمة العاملي في بطنه جرحاً بليعا طوله أربعة عشر سنتيمتراً، فاستدعوا له الدكتور بهجة المبررا وهو أشهر أطباء المنطقة في ذلك الوقت، فصعد الجرح وحمله معه في سيارته إلى بيروت، لعدم وجود الآلات الكافية لحياطة ذلك الجرح في البطية، فلما وصل الدكتور بسيارته إلى نهر

الرهاسي وجد الحسر الذي على النهر مقطوعاً ولقوات المسلحة المسيطرة على المنطقة تمنع المرور منه، فعاد به الدكتور إلى منزله وكان يأتيه في كل صباح ليصطحب له الجرح ويعير الصماد ويعطيه ما يتمكن من العلاج لنألا يتلوث الجرح، ولكن مع كل هذه الإسعافات صار الجرح منتبهاً وبلت رائحته الكريهة، ولما طالت مدة الجرح وعدم التئامه تصابق أهله وبنوه منه، فعظم عليه ذلك، وجعل يستعيث بالله عز وجل ويطلب الموت منه عاجلاً، وحتى صار يقول في دعائه: الهي إن





واللحم وهي طعام ثقیل یحتاج إلى جهد  
فی هضمه. فقال لهم: أطعموني منه.  
فقالوا: الطیب بهاك عن هذا وامرك  
بإستعمال السوائل. فقال لهم: أريد أن  
اموت شبعاناً، فلم يجدوا ماصاً عن  
رغبته، فقدموه له ولما حصر الطیب  
لعبادته سألهم عن حاله وما یكله  
فأخبروه بما قدموه له من طعام أصر  
هو علیه، فعظم ذلك على الطیب  
واعتقد بن حرجه سیصاب بمصاعف  
یعجز هو عن تمادیها وكن لما كشف  
الطیب على الجرح وجده ملتئماً ولم  
یبق منه الا القلیل جداً، فاستعرب  
الطیب من ذلك وتعجب من هذه  
المتیحة المحالفة لما تصور. فأخبره  
حسن طالب بما رآه فی نومه. فقال:  
اشهد أن الله على كل شیء قدير.



الدين ايمقت عمري لأجلهم وجمعت  
المال لهم وتعبت نفسي في سبيل  
راحتهم والترفيه عليهم ملوني  
وسئموني، ثم هومت عيناه وبام على  
هذه الحال، فإذا به يرى فيما يراه المائمه  
موكباً يجتار قريباً منه ويقدمه سيد  
الشهداء الإمام الحسين (ع)، فجعل  
يستغيث به ويشرح له شكواه وما يلاقي  
في حالته من الهوان من أهله، فمد له  
الحسين (ع) يده ومسح على الجرح وقال  
له لا بأس عليك فلما حل الصباح وجد  
نفسه مرتاحاً، فقال له أهله: ما تشتهي  
من الطعام؟ وكان الطيب معه من  
تناول أي شيء عدا السوائل، فقال لهم: ما  
عندكم من الطعام؟ فقالوا الكبة  
المصوخة وهي معمولة من البرغل



# عصا في الجنة



{ يا ايها الذين امنوا، لا يسحر قوم من قوم عسى ان يكونو خيرا منها ولا مناء من مناء عسى ان يكون خيرا منها }

قل تعالى { يا ايها الذين امنوا طيعوا الله وطيعوا الرسول ولا تنصو عما كنتم }



لقد اتينا القرآن الكريم باداب الله تعالى . فحرم علينا ان يسحر بعضنا من بعض وان يستهري بعضنا من الآخر وان يتنابر بالانقلاب بقويما شخصيات، ونمنها لو حدد مجتمعنا وتماسكه، والله سبحانه ما دعانا لامر الا وفيه المصلحة والمصلحة لنا وما نهانا عن امر الا وفيه العسفة والعاقبة السيئة لب ولكن هل المرما بذلك الجواب مجده عند سبب يرول هذه الآية الكريمة . وهو ان صفية بنت حيي بن اخطب كانت روجة رسول الله (ص) وكانت عائشة وحفصة نوديانها وتشتماها ونقولان لها يا بنت اليهودية . فشكت ذلك الى رسول الله (ص) فقال لها (الا تحبينهما؟) فقالت: بمانا يا رسول الله؟ قال (ص) قولي: (اني هارون نبي الله وعمي موسى فكليم الله، وروحي محمد رسول الله، فما تنكران مني؟) فقالت لهما ذلك، فقالتا هذا علمكيه رسول الله (ص)



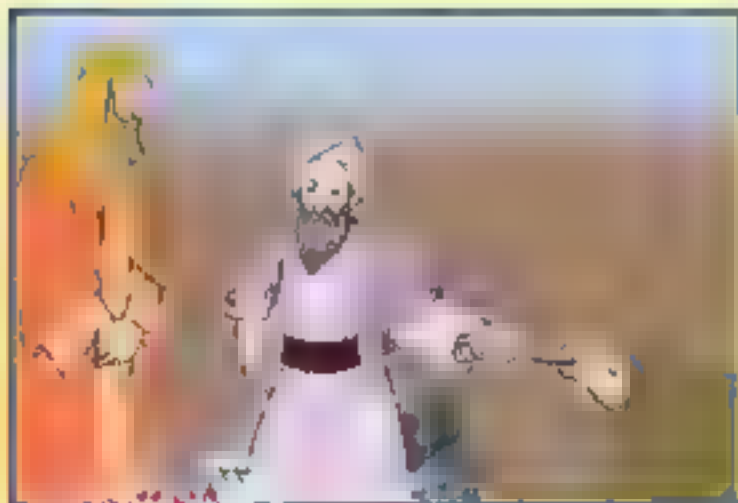
اليمان بالله تعالى وبرسوله (ص) يقولان المسم الى طاعتها بالعمل والقول والنية اما ابطال الاعمال فان الية الكريمة يسير الى العمل النفسي الذي يحيط العمل . وهناك جملة لزاء في هذا الصدد، الاول منها الزياء . فالزياء محبط للعمل، لان الله تعالى لن يخفى عليه شي . فاما فكانت العبادة يربد بها المرالي غير الله فهي باطله . وهناك من يقول ان ابطال العمل يتحقق بمرك فومر الرسول (ص) . فقد يرى البعض انه يؤمن بالقران ويعمل به فلا حاجة الى قول الرسول (ص) وهذا تعاما غير صحيح وذلك لان القران اعله مجمل او عام او مطلق والرسول (ص) هو الذي يحصن العام او المحمل او المطلق . فمثلا القران امرنا بطاعة الوالدين فلو كانا كافرين او مشركين . فالسنة النبوية هي التي تبين لنا الامر، وفيها شاهد، فقد جاءت اسماء بنت عميس الى النبي (ص) وقالت له، يا رسول الله ان امي جاءت بروربي وهي مشركة فهل تامرني ببرها؟ فقال (ص) نعم بريها فكل انسان لا يمكن ان يفسر القران من دون الرجوع الى السنة المصهرة . وهناك راي ثالث يقول ان من محطلات العمل هو الحرور، فهناك من يعتر بصلاته او صيامه او تهجدته بالليل ويعتبره ذا قيمة والحال لا قيمة لتلك بدون النواضع والخصوع لله تعالى والطلب منه ويعصيه ان يتقبل هذه الاعمال، لا ان يعتر بها صاحبها



شيخنا ابو العاصم البلخي قول عمرو له: دعني عندك كناية عن الإلحاد بل تصريح به بمعنى دع هذه الكلام الذي لا يؤمن فإن عقائد الأحرار بها لا تتبع بحرص الدنيا عند من تحرافات. ثم قال البلخي وما رآنا عمرو بن العاص ملحد، ما يريد قط في الإلحاد والبرذلة. وكان معاوية منه ويكفي من تلاعبهما في الإسلام حديث السرار هذا المروي.

## الأعمش وهشام الأموي

هناك من الناس، والعهاد بالله، لا يسألون بعية الاستعداد ولاهتد، وإنما يحرصون الدفاع المسؤول في العتة، فيتحقق بهم ما يريدون، ويروى في هذه المجال، ر هشام بن عبد الملك الصاعية الأموي بعث إلى الأعمش أن يكتب لي مناقب عثمان ومساوي علي، فاستاء الأعمش من ذلك وأحد الرسالة وأدخلها في قم تاة له فلاكته. وكان للرسول قل له هذا جوابك، فتوصل إليه الرسول فاستاء أنه يقتلني أن له أنه بالجواب، فقام الخ عليه هو والحاصرون من أخوانه يكتب له، (بسم الله الرحمن الرحيم)، أما بعد. فلو كانت لعنات مناقب أهل الأرض ما بعثتك، ولو كانت لعلي مساوي أهل الأرض ما ضرتك. فعليك بخاتمة بفسك والسلام)



## حديث السرار حديث أهل النار!!

كان عمرو بن العاص يوماً عند معاوية فقال له: يا أبا عبد الله إني ادعوك إلى جهاد هذا الرجل الذي عصى الله سبحانه وتعالى وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة وأظهر الفتنة وخرق الجماعة وقطع الرحمة!! - يقصد علياً (ع). فقال له عمرو: من هو. قال: علي. قال عمرو والله يا معاوية، ما أنت وعلي بحملي بعير. ليس لك هجرته ولا سابقته ولا صحبته. ولا جهاده ولا فقهه ولا



علمه. والله ر به مع ذلك لحظاً في الحرب ليس لأحد غيره. ثم قال عمرو: فما تجعل لي إن شأبتك على حرب. وست تعلم ما فيه من الضرر والخطر؟ فقال معاوية: حكمتك، فقال عمرو: مصر طعمة، فتلكا عليه معاوية وقال له: يا أبا عبد الله إني أكره لك أن تلتحق العرب عمتك، إنما دخلت في هذا الأمر لحرص الحميد، فقال عمرو: دعني بمك، فقال معاوية: إني لو شئت أن أسبك وأجدهك لتعلمت. قال عمرو: لا لعمر الله ما مثلي يحدث، لأننا أكره من ذلك. فقال له معاوية: إن متي أسارتك، فلما منه عمرو ليساره، فعص معاوية أن عمرو وقال له: هذه خلة، هل ترى في البيت أحدا ليس بعيري وعيرك؟ هذا الحديث يسمى عند المؤرخين بحديث السرار. قال في أبي الخطيف. قال

# طرائف الأخبار

## ذو الأكلة

هو حسان بن ثابت البصري، روي أنه عاش مائة وعشرين عاماً، ستين منها في الجاهلية وستين أخرى في الإسلام، وكذلك عاش والده ثابت وحده المنذر وأبوه جده حرام وكل منهم عاش مائة وعشرين عاماً عرف بالحبس والخوف وبعد وفاة عثمان تحلف عن بيعته أمير المؤمنين (ع) وصار عثمانياً، ثم صار يدعو إلى بصرة معاوية بالسوء العاقبة

## الأوزاعي

هو أبو عمرو بن عبد الرحمن إمام أهل الشام، حكى أنه دخل الحمام ببغروت، لكن صاحب الحمام ذهب لشغل طارئ وبقي فيه إلى أن دخل فيه باب إلى صباح اليوم التالي، وحينما جاء وفتح باب الحمام وجد ميتاً، كان ذلك سنة ١٥٧ هـ.

الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع البصري القوي صاحب السوار والملك ثم عرف بالهموم إلى نفسه طريفاً توفي سنة ٢١٦ هـ بعد أن بلغ التسعين من عمره أو مئتين، كان معروف بعلمه لا بغير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام بسبب أن جده علي بن اصمع قد سرق بمحلة صفوان في البصرة فحبس، به إلى أمير المؤمنين (ع) وقيمت عليه ببيعة بشهادة اليهود، فقطع أمير المؤمنين (ع) اصابع يده وبعدها الأصمعي لأهل البيت عليه السلام قال الشاعر بوقلاية الجرمي:

لعن الله أعطما حملوها  
دحو نار البلى على حشبات  
عطما تيعص البي وأهل آل  
بيت والطيبين والطيبات

## الأصمعي وعذابه لأمير المؤمنين (ع)





## الشهيد الأول



هو أبو عبدالله محمد بن السبيح جمال الدين مكّي بن شمس الدين محمد الدمشقي العاملي، يُعَدُّ ألقبه جميع العقلاء، ولد سنة ٧٢٢ هـ، وتوفي سنة ٧٨٦ هـ مظلوماً، ومن شعره الجيد قوله،

غديما بنا عن كل من لا يريدنا  
ولك كثرت أوصافه وبعوته  
ومن صدنا حسبه الصد والطلا  
ومن قاتنا بكعبه لنا معونه

وسمى به الحافضون عليه وكتبوا محضر دكره، فيه سمومهم واقترعوا عليه، وقدموا ذلك إلى قاضي صيد، ثم إلى قاضي السام فحبس سنة ثم ألقى عالم الشافعية بثوبته وألقى عالم المالكية بقتله، ولكثرة عنده والحافضين عليه غلب رأي المالكية، فقتل رصوا الله تعالى عليه ثم صبب به رجح، ثم أحرق بمشور القاضي بزهدي الدين المالكي أحرقه الله تعالى بهار لطي. وكان الشهيد الأول قلعة الدهر في علمه وقسطه ودعائه، بكعبه أنه في مدة سجنه بالسام قد ألف كتاب اللوعة الدمشقية خلال سبعة أشهر وسبعة أيام. وهو كتاب عملي رابع لا تزل لأحيان تدرسه في الحورات العلمية، فكان رصوا الله تعالى عليه صحبة الأحقاد والعصبة والجهل

## بديع الزمان



هو أحمد بن الحسين الهمداني شاعر فاضل جليل القدر أديب صاحب مقامات عرفت باسمه، عرف عنه أنه كان إذا نظر في صفحات لأول مرة استطاع أن يعيها من أولها دون أن يحطى في حرف واحد، فكما أنه كان حكيماً ومن أقواله: إن الماء إذا طال مكنه طهر حبه، وإذا سكن مكنه تحرك مكنه، وقد توفي مسموماً سنة ٢٩٨ هـ الطريف في حقه أنه دفن على عجالة، فاتفق في القبر وسمع صوته يستغيث ليلاً، فلما تبسوا قبره وحيوه قد مات وهو قابضاً على لحية

# سبب عمرو بن الطوق

سینا راز

حدیقه انور مرخصه من کاره ملک لاجورد  
دارفع سانه رسل خلف جل بر نهه هو  
عدی وفتکار شریک محفل حامل تصویر  
لطیف مجلس حدیقه لایه لایه بخت  
اندر سینه اماده به واد افضل خرد به  
حدیقه لایه لایه بر در اسنه و سسل به



فتانت به بود ای مطبعت افروز و لایه  
به وایق لایه لایه خردی قدر سحت  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه لایه  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه



لایه لایه لایه لایه لایه لایه  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه



لایه لایه لایه لایه لایه لایه  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه



لایه لایه لایه لایه لایه لایه  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه



لایه لایه لایه لایه لایه لایه  
لایه لایه لایه لایه لایه لایه





فكانت له في عيشه وحياته وعلا رسه  
ولما اصافه ولفه من سعده واليساه نيا  
جنته مني به ولفه من سعده واليساه نيا  
نقدمي بهد جسدي وفس من سعده واليساه نيا  
جنته الينا سال بهه جنته واليساه نيا

به خير رجلا بل؟ لحيته عفو ودر مال  
فرجته جنته نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
كسبه بهه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
جنته مني بهه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
بهه نيه ولفه من سعده واليساه نيا

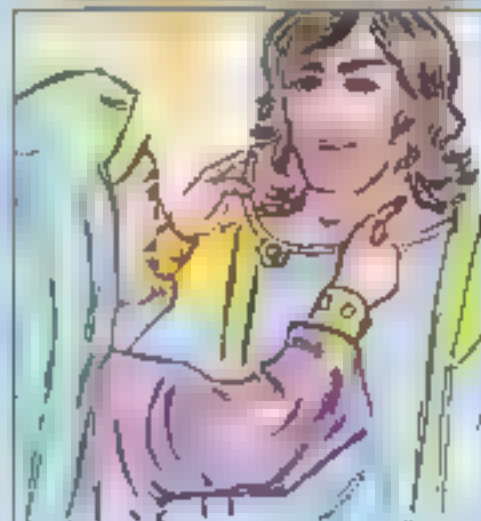
به رسته في حاله جنته واليساه نيا  
من فنيه مكن عاليا من سعده واليساه نيا  
جنته في حاله نيه ولفه من سعده واليساه نيا



وقال نارجس اظلم مني في سريته واليساه نيا  
في نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
وعسا نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
نستكه نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا

فله نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا

فله نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
في نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا  
نستكه نيه سكه نيه ولفه من سعده واليساه نيا



هي الدين هي ان تلمع بساط الكنيسة المسيحية وتصعها في المانيكا وتعمل سبيلها هناك وتتحرر من سلطة الكنيسة وسيطرتها



## سلطة الكنيسة في أوروبا

كتب إليا الصديق عبدالعال محمد يوسف من بيروت يقول.

صاحب الكنيسة المسيحية في أوروبا هي كل شيء هي حياة الناس، ولذلك كانت هي الحاكمة حتى على ملوك أوروبا، فلما من أحد منهم مهما بلغت قوته ويعوده لا ويصيح بأوامر الكنيسة، ولا فيه سوف يعقد كل شيء بكلمة واحد من البابا من أن هذا الملك صاغر مرق خارج عن العقيدة، وإن البابا بهذه الحركة يوجهها حيث يشاء، فإذ حرم منها ملكا بعينه انتهى سلطانه كما حصل هذا مع هنري الرابع امبراطور المانيا الذي ما أن خالف مع البابا غريغوريوس حتى حرمه البابا من برصته، وأب عنه كل امرأة المانيا، فاضطرت الخوف على نفسه من الموارث التي هيكت صدد من قبل الامراء الطامعين أن يخرج حافي القدمين ساعيا إلى حصرة البابا في روما ليطالب بمعرفته. فوقف على باب قصر الباب ثلاثة أيام في لباس الرهبان حافي القدمين حاسر الرأس رافع يريده الجو، حيث كان الثلج يتساقط بشدة، فافر بحبله وأعلن بدمه وتوبته أمام الملا بصوت عال حتى قبل البابا توبته وعادته إلى مكتب المسيحية مرة أخرى ورجعه إلى كرسي الحكم ليست تند الحادثة الوحيدة في هذا السياق، فاقب حصل هذا أيضا مع ملك انكلترا يوحنا الذي احتلف مع البابا، فلم يكتف الباب من حرمانه بل سجن ملك فرنسا على غزو انكلترا بمباركة منه، فاضطر الملك إلى أن يقر بخطيئته ويطلب من البابا المعفوة بعد أن ظهر منه من الدل العلمي ما تعفوه انكلترا اكبر حري لحق بالملكة البريطانية وكل هذا وعبره انكلترا رت أوروبا أن افضل طريقه تتعامل بها مع الدين معتبرين - الكنيسة

## علماء الدين وعلماء البلاط

كتب إليا الصديق عبدالعال محمد يوسف من بيروت ما يلي تكملة تحينه عن الكنيسة  
عمال معروف طلع الخليفة أبي جعفر المنصور وجوره ومعروف نهاره ومكره وجمعه للمال في خراسه به خاصة ومعروف بطشه بل محمد اص) من بني هاشم حيث تتبعهم وقطع رؤوسهم وبني الاسطوانات بهم



معه نوسل إليه بقرابته من النبي (ص)، وهو ما كان يعجب الخلفاء العباسيين ويضطربهم أن ينوسل إليهم بقرابته من النبي، ولذلك أعجبه هذا النوسل واعفاه من الجواب. أما ابن سمعان فقد أطرأ بهما لبس فيه، مخافة القتل مع علم المنصور بنفسه أنه كان ظالماً جباراً، وأما ابن أبي ذؤيب فكان رجلاً لا يخشى في الله لومة لائم، وكان مؤمناً مخلصاً وصانقاً ناصحاً لله ولرسوله (ص) ولعامة المسلمين فجابيه بالحقيقة وأراه وجهه الأسود بالمرأة عند الله ورسوله (ص). وكان من الشجاعة بمكان أنه لم يرتعب منه حينما هنده بالقتل، فكلمة حق بين يدي سلطان جائر هي أفضل الجهاد في سبيل الله. وقد امتحن المنصور ابن سمعان وابن أبي ذؤيب الذي كان الأعلّم من الجميع بالأموال، فإن رد ابن سمعان هديته فهو منافق لا بد من أخذ رأسه، وإن قبل ابن أبي ذؤيب هديته فهو مخالف لما أبداه معه فلا بد من أخذ رأسه، وأعفى مالكاً من الامتحان إن أخذها أو ردها، وذلك لما أراد هو من رفع مكانة مالك وفرض مذهبه على الناس شاءوا أم أبوا، لأنه عالم البلاط الذي لا يعصي له أمر، وإلا فهل خفي على المنصور الناهية الإمام الصادق (ع) وهل يجرو أحد منهم أن يباريه في علم أو عمل أو ورع أو تقوى، ولكن الإمام الصادق (ع) صعب المراس ولا يتمكن المنصور من أن يجعله تحت إبعده !!!



وخرابته التي تركها لولده المهدي وهي سر لا يجوز فتحها إلا بعد وفاته، وفيها رؤوس بني هاشم الكبار والصغار وورقة معلقة باذن كل واحد منهم. وذاتى الآن لنبيين للناس دهاء ومكره، قال ابن فتيبة، لما ولي أبو جعفر المنصور الخلافة جمع مالك بن انس عالم المدينة، وابن أبي ذؤيب المخلص العالم والعالم لحيته وابن سمعان في مجلس واحد وسألهم أي الرجال أنا عندكم؟ من أئمة العدل أم من أئمة الجور؟ هذا والسياف واقف على رأسه شاهر سيفه. فقال مالك، قلت يا أمير المؤمنين أنا متوسل إليك بالله تعالى واتشفع إليك بمحمد (ص) وقرابتك منه إلا ما أعفيتني من الكلام في هذا، فأعفاه المنصور. أما ابن سمعان، فقال له، أنت والله خير الرجال يا أمير المؤمنين، تجح بيت الله وتجاهد العدو وتؤمن السبل، ويأمن الضعيف بك أن يأكله القوي، وبك قوام الدين، فانت خير الرجال وأعدل الأئمة. أما ابن أبي ذؤيب فقال له، أنت والله عندي سر الرجال استأثرت بمال الله ورسوله (ص) وسهم ذوي القربى وثبتهم والمساكين، وأهنتك الضعيف، واتعبت القوي، وأمسكت أموالهم لما حجبك غدا بين يدي الله؟ فقال له المنصور، ويحك ما تقول؟ تعطل؟ انظر ما أمامك. قال ابن أبي ذؤيب، نعم قد رايت سيافاً، وإنما هو الموت، ولابد منه عاجله خير من أجله. وبعد هذه المحاوره طرد المنصور ابن سمعان وابن أبي ذؤيب واختلى بمالك وقال له، يا أبا عبد الله انصرف إلى مصرك راشداً مهدياً، وإن أحببت ما عندنا فتحنا لا نؤثر عليك أحداً ولا نعدل بك مخلوقاً. ثم بعث المنصور إليهم في اليوم التالي لكل واحد منهم صرة فيها خمسة آلاف دينار مع أحد شرطته، وقال له، انفع لكل واحد منهم صرة. أما مالك أن أخذها فبسبيله وإن ردها فلا جناح عليه. وأما ابن أبي ذؤيب فإن أخذها فانتني برأسه وإن ردها فلا جناح عليه. أما ابن سمعان فإن ردها فانتني برأسه وإن أخذها فهي عافيته. قال مالك بن انس، فأما ابن سمعان فأخذها فسلم، وأما ابن أبي ذؤيب فردها فسلم، وأما أنا فكنيت والله محتاجاً لها فأخذتها. ومن خلال هذه القصة ومواقف الرجال الثلاثة تجاهها يتبين لنا ما يلي أن مالك بن انس يعرف جور الخليفة ولكنه لعلاقته الودية



## دور الصفوة والقدوة في الثبات على العقيدة

نفسى بيده لقد فانتت بهذه الراية مع رسول الله (ص) ثلاث مرات، وهذه الرابعة، والذي نفسى بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سحقات حجر لعلمنا أننا على الحق وأنهم على الباطل. فهذا الإيمان الصادق وهذه العزيمة الشريفة والمقاومة زرعت في نفوس الأجيال اللاحقة فيهم الحق واليقين، فهؤلاء الرواد الأوائل قد عبدوا لنا طريق الهدى وأناروا لنا سبل النجاة في مرضاة الله سبحانه وتعالى. وأمثال هؤلاء كثيرون نالوا شرف الشهادة باستحقاق وجدارة، فهذا علي بن مظاهر الأسدي أحد أصحاب الإمام الحسين (ع) طلب منهم الإمام الحسين (ع) أنه من مكانت فيهم في رحله إمراة فليذهب بها إلى أهلها، لأنه أخبرهم بأنه غدا يقتل وهم يقتلون وعباله تسبي فما أراد السبي لتسائهم، فراح علي بن مظاهر إلى زوجته وأخبرها بأمر الإمام (ع)، فقامت رضوان الله تعالى عليها وضربت رأسها بعمود الخيمة وقالت، والله ما أنصفتي يا بن مظاهر أيسرك أن تسبي بنات رسول الله (ص) وأنا أستز يا زاري؟ أيسرك أن تذهب أفرط بنات الزهراء وأنا أنزى بقراطي؟ أيسرك أن يبيض وجهك عند رسول الله (ص) ويسود وجهي عند قاطمة؟! لا ولكن أنتم تواسون الرجال ونحن تواسي النساء، فهذه مواقف مشرفة للمرأة المسلمة تعتبر بها قدوة صالحة إلى نساء المسلمين.

من لطف الله تعالى بنا أن أرسل لنا رسلا يبينون لنا شرائع الباري سبحانه وأحكامه، خلالها وحرامها ومستحبها ومكروهها. ثم أضاف إلى ذلك أن جعل لنا أئمة طاهرين كانوا حججا على العباد قطعوا مسيرة العمر متمسكين بأوامر الله وتواشيه فحازوا قصب السبق في جناته ورضوانه، ومن بعدهم أنعم الله علينا بنماذج من المخلصين الصادقين الذين لا يخشون في الله لومة لائم وكانت سيرتهم مضرب النمل في الاستقامة والثبات على هدى أنمتهم، فمثلا منهم، عمار بن ياسر ذلك الصحابي الجليل الذي شارك في معركة صفين وعمره يومها ٩٢ عاما أعني أنه كان شيخا كبيرا برز إلى أهل الشام وهو يقول، والذي











# جحا و أوزة الأمير

كانت الطباخ في بيت  
الأمير جحا العامل في بيت  
الأمير أدت بحيل أوزة  
مشفوية إلى لسعادة الأمير

فلما أخذها وهم رائحة  
المشواء منها وكانت جائعا  
فأكل إحدى رجليها

ثم جاء بها ووضعها بين يدي الأمير، فلاحظها الأمير  
برجل واحد واستغرب من ذلك وقال لجحا: أين  
ذهبت رجلك الثالثة؟ قال جحا: لم تذهب إلى مكانك،  
إنها الأوز في هذا البلد كله برجل واحد



فقال الأمير: أرى هذا الأوز له رجلان أم رجل واحد؟  
فأجاب جحا قائلاً: هذه أيتها الأمير، لو شهد أحد على انصاف  
بهذه العصا العليقة لجرى على أربع وليس على اثنين!!!

وهنا دعا الأمير أحد الخدام  
وأعطاه عصا وأمره أن يشهد على  
سرب الأوز بذلك العصا، وما أكد  
الخدام بفعل حتى أصرح الأوز في  
العدو على رجليه

ومن حسن الصدفة كانت نافذة  
القصر مفتوحة فأشار جحا إلى  
سرب من الأوز وهو قائم على  
قدم واحدة كعادته في وقت  
الراحة

